الزجاج المائي في الماء وسخّن المذوب واجبل بهِ الاجزاء المذكورة وضعهُ في القوالب اضغطهُ ضغطاً شديداً وهو سخن وضعهُ في هواء سخن جافٍ من اسبوع او عشرة ايام قبل استعمالهِ (والزجاج المائي المستعمل هنا فيهِ ٤٠ في المئة من الزجاج)

(٢) اذب الشب الابيض في ما يكفي لاذابتهِ من الماء وضع فيهِ المصيص (جبسين باريس) وامزجهُ جيداً ثم افرغهُ في القوالب واخبزهُ ويحسن ان تسحقهُ بعد خبزهِ وتجبلهُ ثانيةً وتفرغهُ في القوالب

(٣) اضف الاصباغ المطلوبة الى سمنتو بورتلند وامزجها بهِ جيداً ثم اجبلهُ بقليل من الماء واصنع منهُ اشكالاً مختلفة حسبما تريد والصقها بعضها ببعض طولاً ثم اقطعها عرضاً بمنشار فتكون الواحاً ملونة حسب الالوان التي وضعتها فيها وضع هذه الالواح في القوالب اضغطها واتركها فيها ١٢ يوماً ولا بدَّ من بلها اولاً بالماء الى ان تجف جيداً . وتصقل هذه الالواح وكل انواع البلاط الصناعي كما يصقل الرخام

باب الزراعة

نجاة المزارع

لما خطب السر وليم كروكس خطبة الرئاسة في مجمع ترقية العلوم البريطاني منذ بضع سنوات قال فيها ان آكلي القمح في الدنيا يزيد عددهم كل سنة اكثر مما تزيد مساحة الاراضي التي تزرع قمحاً فلا تمضي سنوات كثيرة حتى يقل القمح عن حاجة الناس فيضطر كثيرون منهم ان يعدلوا عن اكلهِ الاَّ اذا تلافوا ذلك من الآن بتكثير غلة الارض فان متوسط غلَّة الفدان من الحنطة الآن اقل من ثلاثة ارادب ويمكن ان تزيد حتى تصير ستة ارادب او اكثر فتصير غلة القمح تكفي مضاعف السكان الذين يأكلون قمحاً الآن

وما قالهُ هذا العالم الطبيعي الكبير يقولهُ كل مزارع في هذا القطر فان المزارع الصغير يشتري فدان الارض الزراعية الآن بمئة جنيه اومئة وخمسين جنيهاً ويقال ان بعضهم دفع ثمن الفدان مئتي جنيه لانهُ يستطيع ان يستغلَّ منهُ ما يستغلُّهُ غيرهُ من فدانين او ثلاثة . وهل في ذلك اقل ريب وفدان القطن حاسب في بعض الاطيان هذا العام على اكثر من

عشرة قناطير تباع بخمسة وعشرين جنيهاً ولا تبلغ نفقاتهُ كلها ومالهُ الاميري خمسة جنيهات فيكون الربح من الفدان عشرين جنيهاً في السنة . ولنفرض ان سعر قنطار القطن هبط ريالين يبقى الربح من الفدان ١٥ جنيهاً فلا عجب اذا بيع بمئة وخمسين جنيهاً الى مئتي جنيه

ويُزرَع الآن في القطر المصري نحو مليون فدان وثلث مليون قطناً وقلما يزيد موسم القطن على ستة ملايين قنطار فيكون متوسط الفدان اربعة قناطير فاذا القنت زراعتهُ الاتقان الواجب تضاعف هذا المتوسط ولنفرض انهُ زاد النصف فقط اي صار متوسط غلة الفدان ستة قناطير فيصير الموسم ثمانية ملايين قنطار على الاقل اي انهُ يزيد مليوني قنطار في السنة تساوي نحو خمسة ملايين من الجنيهات . وهي زيادة طائلة لبلاد ليس فيها عشرة ملايين من السكان

وما يقال في القطن يقال في القمح والذرة والفول فان الفرق كبير جداً بين الاطيان التي تجود زراعتها والاطيان التي لا تجود حتى اقد تبلغ غلة الفدان الواحد اثني عشر اردباً بعد ان كانت ثلاثة ارادب . وهذه الزيادة اعظم من زيادة القطن لان الاطيان التي تزرع قمحاً وذرةً وفولاً كل سنة اربعة اضعاف الاطيان التي تزرع قطناً فاذا أُتقن زرعها وجادت غلتها زادت بها ثروة القطر ملايين كثيرة من الجنيهات كل سنة

ولا نعني باتقان الزراعة زيادة الحرث والري والتسميد بل وضع كل شيء من ذلك في موضعهِ لان التكثير من الحرث والري والسماد قد يضرُّ كالتقليل منها . وتجد في بعض الزراعات قطناً لا تعلو الشجرة منهُ على متر وهي مملوءة بالجوز ويحاسب الفدان منهُ على عشرة قناطير او اثني عشر قنطاراً وفي زراعات اخرى قطناً يبلغ علو الشجرة منهُ مترين ونصف متر وهي غليظة الساق كثيرة الورق قليلة الجوز لا يحاسب الفدان منها على اكثر من خمسة قناطير . والارض واحدة وقد تكون الثانية اجود من الاولى واصلح لزرع القطن ولكن المزارع قرَّب الاشجار بعضها من بعض واكثر ريها وهي غير محتاجة اليهِ فنمت كثيراً واكتفت بالاغصان والاوراق

وما يقال في القطن يقال في القمح والفول فانهما يهيفان بالغذاء الكثير ويكثر ورقهما ويقل حبهما

تربية المواشي

كتب المستر سمث مدير شركة البحيرة الزراعي مقالة في مجلة الجمعية الزراعية ابان فيها ان البقر المصرية خير من غيرها في هذا القطر للامور الثلاثة الآتية وهي

اولاً انّ المواشي المصرية معتادة على اقليم البلاد وهي على احتمال الحر اقدر من المواشي التي يؤتى بها من البلدان الباردة

ثانياً انها غير مشأنقة في علفها فتأكل ما تجده وتكتفي احياناً كثيرة بالقليل من العلف اذا كان شغلها قليلاً . واذا علفت جيداً اشتغلت جيداً

ثالثاً انها اليفة جداً قال وعندي ان سبب ذلك كونها جمّاء اي من غير قرون في الغالب فيسهل على الولد الصغير ان يقودها ويرعاها ويعتني بها ويضاف الى هذا انها تكون من صغرها مربوطة في دوّار صاحبها لقلّة المراعي التي تخرج اليها

ثم بيّن ان المرعى قليل في القطر المصري فلا يمكن تربية العجول الصغيرة فيه لان الاراضي الزراعية غالية الثمن وضرائبها ثقيلة فيكون من تركها مراعي للمواشي خسارة كبيرة على صاحبها ولذلك اشار بواسطة تجمع بين الامرين وهي ان تهتم الحكومة المصرية او شركة مصرية او بعض اهل اليسار من المصريين بابتياع ارض واسعة في سورية تصلح ان تكون مراعي للمواشي ويكون فيها نبع ماء غزير وتزرع فيها اشجار ظليلة وترسل اليها نخبة البقر المصرية اناثاً وذكوراً وتربى فيها العجول حتى يصير عمرها سنتين فيؤتى بها الى القطر المصري ماشية برّاً . وقال انهُ يكون من ذلك ربح وافر

مستقبل القطن المصري

لم تكد الحكومة تشرع في بناء الخزان لتعميم الزراعة الصيفية في الوجه القبلي حتى تشاءم كثيرون حاسبين ان ذلك يزيد زراعة القطن كثيراً فتهبط اسعارهُ حتى تصير زراعتهُ صفقة خاسرة . لكن من يتبصّر في الامر يجد هذا التشاؤم منقوضاً من وجهين كبيرين الاول قلة موسم القطن المصري بالنسبة الى موسم القطن الاميركي فان موسم القطن المصري يبلغ الآن نحو ستة ملايين قنطار فان زاد بانتشار الري الصيفي في الوجه القبلي حيث يمكن ان يزرع القطن فقد يبلغ الموسم ثمانية ملايين او تسعة ملايين واذا جادت الزراعة ايضاً فقد يبلغ عشرة قناطير ولكن موسم القطن الاميركي يبلغ عشرة ملايين بالة اي خمسين مليون قنطار وهو يتراوح الآن بين تسعة ملايين بالة واحد عشر مليون بالة فيكون الفرق بين اكثرهِ واقلهِ عشرة ملايين قنطار . فكل موسم القطر المصري لا يزيد على الفرق بين سنة الخصب وسنة المحل في اميركا . والزيادة التي يمكن ان يزيدها قليلة جداً بالنسبة الى موسم اميركا لولا ان القطن المصري يعدُّ اكثر من القطن الاميركي . والامر الثاني ان الفرق كبير جداً بين القطن

المصري والقطن الاميركي في جودة الشعرة فقد قرَّر الاميركيون ان القطن المصري الذي يرد الى اميركا لهُ لمعان حريري واذا نسج ظهر مثل الحرير الياباني وليس في اميركا ما يماثلهُ والبالة منهُ تقوم مقام خمس بالات من القطن الاميركي الذي طول شعرتهِ بوصة وثمن

وفي اميركا قطن جيد كالقطن المصري او اجود منهُ وهو السي ايلند لكنهُ غالي الثمن جدًّا وزراعتهُ ضيقة النطاق في اميركا لا يبلغ حاصلهُ في السنة مئة الف بالة اي نصف مليون قنطار . والولايات المتحدة تأخذ من القطن المصري الآن اكثر من نصف مليون قنطار اي اكثر مما يزرع فيها من القطن السي ايلند فلا خوف من مناظرتهِ

فاذا ثبتت حالتان القضيتان وهما قلة القطن المصري وجودتهُ فلا عجب اذا بقي على مقامهِ في معامل اوربا واميركا وزادت النسبة بين سعرهِ وسعر القطن الاميركي عما هي عليهِ الآن لا سيما وان البالة منهُ تقوم مقام خمس بالات من القطن الاميركي على ما يقول الاميركيون . ثم ان قطن الوجه القبلي لا يجود مثل قطن الوجه البحري الآن ويبعد عن الظن انهُ يجود مثلهُ في المستقبل . واذا اهتمت الحكومة المصرية وارباب الزراعة المصرية الاهتمام الواجب زادوا جودة القطن المصري جودةً حتى يبقى لهُ المقام الاول بين الاقطان كلها ويزيد اقبال اصحاب المعامل عليهِ

والناس الذين يستعملون المنسوجات القطنية يزيد عددهم الآن زيادة بالغة كل سنة وهذه الزيادة اكثر من زيادة الاراضي التي تزرع قطنًا فلا ينتظر ان يزيد القطن في مستقبل الازمان عن حاجة الانسان

واجرة جمع القطن في اميركا كثيرة جدًّا تبلغ ١٦ في المئة من الثمن وهي خمس الاكلاف كلها فتكون الاكلاف ثمانين في المئة من الثمن فيستحيل ان يرخص القطن الاميركي كثيرًا ويبقى منهُ شيء من الربح

خيار شنبر

قال السائح هيو لندشتن الذي زار القطر المصري سنة ١٥٨٠ للمسيح انهُ شاهد قرب دمياط اكثر من الف شجرة من شجر خيار شنبر

ونقل ابن البيطار في مفرداتهِ نقلاً عن ابي العباس النباتي "ان خيار شنبر معروف مألوف بمصر واسكندرية وما والاهما ومنهما يحمل الى الشام شجرهُ كقدر شجرة الجوز وورقهُ كورقهِ الاَّ انهُ اصغر قليلاً واطرافهُ حادَّة وهو اصلب من ورق الجوز وفيهِ شبهٌ من ورق الشاهبلوط

و يزهور زهرًا عجيبًا لم ترَ عيني مثلهُ جمالاً وحسنًا وذلك انهُ يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر سبتمبر وهو في عرجون طولهُ نحو ذراع يخرج في جهاتهِ الاربع عروق في طول الاصبع تنفتح اطرافها عن زهر ياسميني الشكل في قدرهِ خمس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة فيأتي شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كانها ثريًّا مسرجة . وهذا الزهر اذا آن ان يخرج الثمر يستحيل لونهُ الى البياض ويذوي و يسقط وتبرز انابيب القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخرنوب لتدلى كانها العصي شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت" . واطنب ابن البيطار في فوائدهِ كمسهل لطيف وهو كذلك

وقد كاد هذا الشجر ينقرض من القطر المصري فلم نرَهُ الاَّ في حديقة الازبكية ولا ندري لماذا اهمل الناس زرعهُ واستعاضوا عنهُ باللبخ الذي لا يفوقهُ جمال منظر ولا فيهِ ثمر يؤكل ويباع ويتداوى بهِ مثلهُ . فعسى ان يهتم احد باعادة زرعهِ

البرتقال

اخذ القطر المصري يجاري البلدان الشرقية التي على شاطئ بحر الروم في اصدار البرتقال وغيرهِ من اصناف الليمون الى الجهات الاوربية وغيرها فصدر منهُ سنة ١٩٠٠ ما قيمتهُ ١٥٨١ جنيهًا أُرسل اكثر من نصفها الى روسيا ولكن ورد اليد تلك السنة ما قيمتهُ ١٦٤٥٣ جنيهًا اكثرها من يافا وبعضها من مالطة . وللبرتقال تجارة واسعة في هذه الايام فيصدر من يافا الآن نحو ٣٥٠ الف صندوق كل سنة الى البلاد الانكليزية ويقال ان مساحة بساتين الليمون فيها الفا فدان

وارض مصر واقليمها مناسبان لزرع البرتقال وقد كثرت بساتينهُ فيها حديثًا فعند المسيو زرفوداكي ثلثمئة فدان مزروعة برتقالاً قرب كفر الدوار وعند منشاوي باشا بساتين واسعة منهُ قرب طنطا

والبرتقال وكل اصناف الليمون معرضة لضربة الحشرات القشرية وقد ظهرت هذه الضربة في جنائن بيروت وصيداء وطرابلس واتلفت ليمونها وخسرت اصحابها خسارة كبيرة . وقد رأيناها بالامس في جنائن الجيزة فاذا لم تبذل الهمة في استئصالها قبلما تنتشر كانت ضربةً قاضية على جنائن البرتقال

الطلمبات البخارية

نُشر تقرير اللجنة التي اقيمت لامتحان الطلمبات البخارية المستعملة في القطر المصري وقد جرى امتحانها في الربيع الماضي في الجزيرة بقرب المعرض الزراعي واشتُرط ان يكون قطرها ٨ بوصات وهو القدر الكثير الاستعمال في القطر المصري. واللجنة مؤلفة من بوغص باشا نوبار ومحمد بك انيس والمسيو سوتر والمستر هوات. وتبارى في هذا المضمار ثمانية من اصحاب الطلمبات وكان الماء يرفع اربعة امتار وتدير الطلمبة آلة بخارية قوتها خمسة احصنة وقد اعتبرت مسائل كثيرة في هذه الطلمبات اخترنا اثنتين منها لانهما اهمها

		الفحم المحروق في الساعة	الماء المرفوع في الساعة
طلمبة	حسبو محمد وشركاه	٤١٫٢٢ كيلو	٣٥٠ متر مكعب
"	كليتون وشتاورث	٣١٫٦٧ "	٣٤٤ " "
"	ج . غوبن	٣١٫٤٦ "	٣٢٠ " "
"	ديون	٣٣٫٤٣ "	٣٤٤ " "
"	سلزر	٣٠٫٨٨ "	٣١٤ " "
"	رستن بركتر	٣٤٫٠٤ "	٣٢٠ " "
"	غوبن وشركاه	٢٦٫٥٣ "	٣٥٠ " "
"	الن والدرسن	٣٤٫٦٨ "	٣١٧ " "

فالطلمبة التي قدمها محل حسبو محمد نالت قصب السبق واعطيت مدالية الذهب .

بابُ تدبيرِ المنزلِ

شهيرات النساء

تمهيد

لا شيءٌ ترتاح اليهِ النفس مثل مطالعة سيَر المشاهير من الرجال والنساء سواءٌ اشتهروا بالعلم والفضل او بالبسالة والاقدام او بغير ذلك من اسباب الشهرة .وسيَر المشاهير من الرجال كثيرة مأثورة لا تخلو العربية من كتب فيها اما سير الشهيرات من النساء فقليلة متفرقة